استقر لا نحو مستقر وكائن لانه معمود ويشترط كون الظرف والمجرور تامين
فخرج نحو جاء الذي بك والذي اليوم والظرف المقطوع عن الاضافة كجاء
الذي من قبل كما سياتي في الاضافة ولا بد من كون الجملة معهودة خبرية معهودة
خالية من الطلب والتعجب والانشاء غير مفتقرة الى كلام سابق فخرج بالمفيدة
نحو جاء الذي حاجباه فوق عينيه ونحو جاء الذي اضربه لانها طلبية ونحو ما
احسنه لانها تعجبية ونحو بعتك لانها انشائية ونحو جاء الذي لكنه بخيل
لانها مفتقرة الى كلام سابق فلو وردت ما افتقرت اليه جاز نحو جاء الذي
هو شجاع لكنه بخيل واجاز الكسائي الوصل بالطلبية كجاء الذي اضربه و
الذي لا تعطه شيئا والدعائية نحو جاء الذي رحمه الله والمصدرة بحرف التمني
نحو جاء الذي ليته قائم وارتضى المازني الوصل بالدعائية والبصريون على خلافه ولم يوصل
بالترجي في قول الشاعر واني لراج نظرة قبل الذي لعلي وان شطت نواها
اعودها لان التقدير لعلي ويحسن ابهام الجملة في مقام التهويل لقوله تعالى
فغشيهم من اليم ما غشيهم او تعظيم الموصول كقوله تعالى فاوحى الى عبده ما اوحى
ويجوز الوصل بصلتين مختلفتين في الزمان نحو جاء الذي قتل زيدا امس
ويضرب بكرا غدا ذكره بعضهم وفيه عطف المضارع على الماضي وليس الزمان
واحد كما سياتي في العطف وقوله الذي وصل مبتدا وقوله جملة خبر والتقدير
الذي وصل به الموصولات جملة او شبهها ولا ضير في وصل لان المجرور بعده نائب
الفاعل حيث حذف المفعول به اعني الموصولات والله الموفق وصفة صريحة

صلة ال وكونها بمعرب الافعال قل توصل ال بصفة صريحة وهي
اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة كجاء الضارب زيدا والمضروب عبده
والحسن وجهه فان دخلت على اسم جامد كالرجل فحرف تعريف وكذا ان
دخلت على وصف يشبه الجامد كالابطح والاجرع والصاحب والراكب
لان الاسمية غلبت على هذه الاشياء لكثرة الاستعمال وقد وصلت ال
بالفعل المضارع شذوذا في قول الشاعر ما انت بالحكم الترضى حكومته

وهو المراد

وهو المراد بقوله وكونها بمعرب الافعال قل وهو ضرورة عند النحويين الا المص
قال في شرح الكافية الشافية ليس هذا بضرورة لتمكن قائله من ان يقول
المرضي فيرى ان هذا مطرد نثرا ونظما لان الضرورة عنده هي التي لا يجد
الشاعر عنها مندوحة وكان يمكن الشاعر ان يقول المرضي ولم يحصل خلل
في الوزن ولا في المعنى وشذ وصلها بالجملة الاسمية كقوله من القوم الرسول
الله منهم لهم دانت رقاب بني معد اي الذي رسول الله منهم وبالظرف في قول
الآخر من لا يزال شاكرا على المعه فهو حر بعيشة ذات سعه اي الذي
معه وقيل ان الحرف تعريف لا موصول في نحو الحسن وجهه كما سبق وعلله
بعضهم بكون الصفة المشبهة ضعيفة قريبة من الاسماء وجزم به في البسيط
ورجحه في المغني ومثلها افعل التفضيل وقال بعضهم لما كانت الصفة المشبهة
للدوام والاستمرار بعد شبهها بالفعل فكانت ال فيها معرفة انتهى ولكن
المشهور كونها موصولة فيها دون افعل التفضيل والله الموفق اي

كما واعربت ما لم تضف وصدر وصلها ضمير انحذف من الاسماء الموصولة
اي وهي مثل ما الموصولة في الدلالة على معنى الذي والتي وتثنيتهما وجمعهما
ولا يتغير لفظها كما ان ما كذلك وبعض العرب يغيرها باعتبار التانيث و
التثنية والجمع كيعجبني ايتهن تقوم وايهم يقومون وايا تهما وايا تهن ويعجبني
اية قامت واضرب ايه خرجت وامرر باية قامت وابو عمرو يمنع الصرف هنا
فلا ينون والمشهور افراد اي مطلقا ولها اربعة احوال فتبنى في حالة وتعرب
في الثلاث واعربت دون الموصولات حملا على نظيرها وهو جزء ونقيضها
وهو كل او تنبيها على الاصل كما قاله الانباري ليعلم ان اصل المبنيات الاعراب
وقيل لما عرض لها من الاضافة فلم تشبه الحرف شبها تاما فاول الصور
الثلاث ان لا تضاف ولا يذكر صدر صلتها كيعجبني اي قائم واي قائمان
واي قائمون واي قائمة واي قائمتان واي قائمات الثاني ان لا تضاف
ولكن يذكر صدر صلتها كرايت ايا هو قائم وايا هما قائمات وايا هم قائمون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)